

قراءة و تعليق | #الطريق_السالم_إلى_الله [31]

مطلق الجاسر

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على الاتمان الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اه
وصلنا في كتاب الطريق السالم الى الله للامام ابن الصباق - 00:00:00

في فصل في بيان قوله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون عند قول المصنف وشرع لها دعاء الاستفتاح اه من
تقرأ شيخ ولا يقرأ شيء مئة وثلاثة وستين - 00:00:15

وشرع لها لها دعاء ايه بسم الله والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم صلي
رحمه الله وشرع لها دعاء الاستفتاح والتضرع بالتوجه بقوله وجهت وجهي عن الذي فطر السماوات والارض - 00:00:31

انيفا مسلما وما انا من المشركين. ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ويتعود من الشيطان لأن الشيطان يناسبه في
صلاته. لما فيها من قربته الى ربه ليفسدتها عليه. حسدا له على ذلك. وكل احد يعلم انه - 00:00:49

يعرض له في صلاته من حديث النفس. وتذكر احوال الدنيا واموره فيها. ما لا يعرض له خارجها. وما ذلك الا لمناصبة الشيطان فيه
ويعلم الانسان تكرر ذلك منه في كل صلاة - 00:01:06

واذا اشتغل بغير الصلاة لا يجد في نفسه مما يحدث به اه في الصلاة شيئا. وكل واحد منا يجد من نفسه ذلك. ان الشيطان يحرص من
يدخل الانسان في الصلاة وتنافذه نفسه في امور الدنيا وكذا. مثل ما جاء في بعض الآثار يأتيه الشيطان فينهيه - 00:01:21

ويمنيه بهنيه يعني ذكره بأمور سابقة ويمنيه يعني يعني خطط له. تروح تسوي تشذى تطلع من هذا وتروح بعدين تروح كذا يسوى
برنامجه اليومي كامل في الصلاة ومثل ما قال الشيخ هنا لأن الشيطان يحرص يعني حسد الانسان على انه يصلی وهو لا يصلی -
00:01:40

يريد ان يفسدتها عليه. نعم شيخ سبحان الله على حدث النبي صلي الله عليه وسلم يدخل على يساره كلام الله. نعم. الهيئة يلف
الرأس. اي نعم. يعني التفاته خفيفة. وينفتح - 00:02:05

وينفتح ثلاثا ويستعيد بالله. نعم. اذا طبعا مو بكل سهو لانه لا يخلو من الانسان اذا كله لكن اذا كثر منه ونمازته نفسه اكثر يعني مو
 قادر يركز يعني ثم يقرأ فاتحة الكتاب وهي تشتمل على حمد الله والثناء عليه والدعاء. وكل وكل نوع من ذلك فانما يتم بالقصد اليه -
00:02:17

رواه ابو هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال عليه الصلاة والسلام. يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين.
نصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأله يقول العبد الحمد لله رب العالمين. فيقول الله تعالى حمدني عبدي. ويقول العبد الرحمن
الرحيم. فيقول الله تعالى - 00:02:42

لا اثنى علي عبدي ويقول العبد مالك يوم الدين. فيقول الله تعالى مجدني عبدي ويقول العبد اياك نعبد واياك نستعين. فيقول الله
سبحانه هذه بيني وبين عبدي. اولها لي واخرها لعبدي ولعبدي ما سالي. فاذا قال - 00:03:02

اهدنا المصراط المستقيم الى اخر السورة. فيقول الله تعالى هذه لعبدي ولعبدي ما سأله واعلم وففك الله ان من لم يعلم معنى الحمد
والثناء متتصورا له لا يكون بلفظه حاملا ولا مثنيا وكذلك الدعاء ان لم يكن قاصدا - 00:03:18

متضرعا فيه لا يكون سائلا ولا راغبا. الا ترى الى قوله تعالى ادع الى ربك تضرعا وخفية وحكي ان الله تعالى اوحى الى داود عليه
السلام لا تدعني غفلة فاجيبك سخطا وفاتحة الكتاب سورة معظمها قال الله سبحانه ولقد - 00:03:34

اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. روى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد قرأ عليه أي آية القرآن الذي نفسي بيده ما بالتوراة ولا في الانجيل ولا في الزابور ولا في الفرقان مثلها. أنها السبع المثانية والقرآن العظيم الذي أوتينا - 00:03:52
تفكر أيضا فيما تقرأه بعد الفاتحة فأن كان حمدا وثناء قصد ذلك به وإن كان وعدا سأله أو عيده استعاده منه وإن كان آية تفكير فيها أو خبرا صدقه وامن به. يعني لا - 00:04:11

يجعلنا يجعلنا اعنيادنا لقراءة الفاتحة ينسينا معاناتها. فتمر مثل أه يعني لا تستحضر السؤال في في آية السؤال ولا الاستعاذه في آيات الاستعاذه ولا كذا من كثرة الاعتياد وهذا خطأ لذلك - 00:04:27

النبي عليه الصلاة والسلام كان إذا مرباية سؤال سهل وإذا أمر بآية تسبيح سبح في النافلة طيب هل هذا يشمل الفريضة ولا لا خلاف بين العلماء المذهب عند الحنابلة أنه يشمل الفريضة نصوا عليه. حتى الفريضة - 00:04:49

لا ما في ما يمنع نعم حتى في الفريضة تسأل نعم ثم ركع والركوع خضوع بالفعل يحتاج إلى خضوع القلب وخشعه وتسبيحه وكذلك في سجوده. ويكثر فيه من الدعاء. فقد روي - 00:05:03

عن النبي صلى الله عليه وسلم أما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاكتروا فيه من الدعاء فقمنا ان يستجاب لكم يقال قمنوا وقمنوا بكسر الميم وفتحها ومعناه فأعطي ان يستجاب لكم. وروى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:18

عليه الصلاة والسلام. اقرب ما يكون العبد من ربه عزوجل وهو ساجد. فاكتروا الدعاء وروت عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:05:39

تأول القرآن. وروى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وروت عائشة رضي الله عنها قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات في قولها آآ عليها رضي الله عنها يتأنى القرآن هنا التأويل - 00:05:54

بأحد معاني التأويل معاني التأويل ثلاثة اه أولها التفسير والثاني اه بما آل الشيء بمعنى مآلته ومصيره. الثالث بمعنى صرف اللفظ عن ظاهره هنا تقصد ايش تفسير يعني فسر هذه السورة بعمله - 00:06:13

طبق هذه الصورة فكانه يتأنى القرآن يعني فسر معنى آآ في سورة النصر آآ نعم انه قال سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي فانه طبق هذه السورة الكريمة. نعم - 00:06:39

رولت عائشة رضي الله عنها قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة لحقته في السحر. فإذا هو ساجد وقدماه منصوبتان وهو يقول اعوذ برضاك من سخطك بك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثمام عليك انت كما اثنيت على نفسك. وروى عقبة بن عامر قال لما نزل قوله تعالى - 00:06:59

فسبح باسم ربك العظيم. قال صلى الله عليه وسلم اجعلوها في رکوعكم. ولما نزل قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى. قال اجعلوها في سجودكم وروى أبو داود في داود في سننه باسناده عن عوف بن مالك الاشجعي قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا - 00:07:19

نمر بآية رحمة الا وقف فسائل. ولا يمر بآية عذاب الا وقف فتعوذ. قال ثم ركع بقدر قيامه. يقول في رکوعه سبحانه والملائكة والكرباء والعظمة. ثم يسجد بقدر قيامه. ثم قال في سجوده مثل ذلك. ثم قام فقرأ بال عمران ثم قرأ - 00:07:39

اسورة سورة وروى ايضا ابو داود في باسناده عن حذيفة انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی من الليل فكان يقول الله اكبر ثلاثا ذو الملكوت والجبروت دول الكرباء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع رکوعه نحوها من قيامه. فكان يقول في رکوعه سبحان رب العظيم. ثم رفع - 00:07:59

من الرکوع فكان قيامه نحوها من قيامه يقول لرب الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوها من قيامه وكان يقول في سجوده سبحان رب الاعلى ثم رفع رأسه من السجود وكان يقعده فيما بين السجدين نحو من سجوده. وكان يقول ربى ربى اغفر لي ربى اغفر لي فصلى اربع ركعات. فقرأ فيه - 00:08:21

ان البقرة وال عمران والنساء والمائدۃ او الانعام شک شعبۃ. وقد روی مطرف بن عبد الله بن الشخیر عن ابیه قال انتھیت الى رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یصلی ولجوفه ازیز کازیز المرجل یعنی من البکاء وروی ابو عبیدۃ بساندہ عن حمران بن اعین -

00:08:43

قال سمع سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم رجلا يقرأ ان لدينا انکالا وجحیما وطعاما ذا غصہ وعداها ایما قال فصعق رسول الله صلی الله علیه وسلم. وروی ايضا عن الحسن قال قرأ عمر بن الخطاب رضی الله عنه ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع -

فربی لها رضوہ عید منها عشرين يوما. عیدها یعنی زاروه زيارة المريض نعم. وروی عبید عبید ابن ابن عمر قال صلی بنا عمر بن الخطاب رضی الله عنه صلاة الصبح فافتتح سورۃ یوسف فقرأها حتى اذا بلغ واپیظت عیناه من الحزن فهو کاظمیم بکی حتى انقطع -

00:09:23

وروی في هذا الحديث انه انتهى الى قوله تعالى انما اشکو بثی وحزنی الى الله. فبکی حتى سمعنا نشیجه من وراء الصفوں وروی عن تمیم تمیم الجاری انه اتى المقام ذات ليلة فقام یصلی. فافتتح السورة التي یذكر فيها الجافیة. فلما اتی على هذه الایة ام -

00:09:43

الذین اجتربوا السیئات ان نجعلهم كالذین امنوا وعملوا الصالحات سواء محبیاهم ومما هم ساء ما یحکمون. فلم یزل یرددھا حتى اصبح وروی عن عبد الله ابن مسعود رضی الله عنه انه صلی ليلة فلم یزل یردد ایة حتى اصبح. قال ابن عون بلغني ان الایة قل رب زدنی علمًا. روی عن -

00:10:02

ابن عبد القیس انه قرأ ليلة من سورۃ المؤمن فلما انتھی الى قوله تعالى سورۃ المؤمن اللي هي سورۃ ایش؟ غافر غافر نعم. واندره يوم الازفة اذا القلوب لدى الحناجر کاظمین. فلم یزل یرددھا حتى اصبح. وروی عن اسماء بنت ابی بکر رضوان الله علیهم. انها افتتح -

00:10:22

سورۃ قور فلما انتھی الى قوله تعالى فمن الله علینا ووقانا عذاب السموم. فلم تزل تكررها وهي في الصلاة. وروی عن سعید عن سعید ابن جبیر انه كان یردد هذه الایة واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفی كل نفس مما کسبت وهم لا یظلمون -

00:10:40

نیفا وعشرين مرہ. وروی عنه انه قرأ بمکة في في نافلة. الى السماء انفطرت فلم یزل بها حتى نادی منادي السحر. قال یده الله فقد لك وفقك الله انهم اثروا قراءۃ ایة واحدة مع التذکر والتخلص والخشوع على تلاوة كثير من القرآن. وانما رددوا -

00:10:58

ایة لحصول التذکر بها فلم یؤثروا ینتقلوا عنها خوف زوال خشوعهم وذکرهم. ومما یدعو الى التذکر والخشوع قراءۃ القرآن بالبيان والتثبت ترتیل وقد امر الله تعالى بذلك قال الله تعالى يا ایها المزمول قم اللیل الا قلیلا نصفه او انقص منه قلیلا او زد علیه ورتل القرآن -

00:11:18

وقال تعالى وقرآننا فرقناه لتقرأه على الناس على مبکر ونزلناه تنزیلا. روی یعلی من مملک عن ام سلمة انها نعت قراءۃ رسول الله ؟ نعتت يعني -

00:11:38

وصفتھ نعم تمام لانھا نعتت قراءۃ رسول الله صلی الله علیه وسلم قراءۃ مقصرة حرفا حرفا. وروی ابن ابی مليکة عن ام سلمة فقالت كان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقطع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمین الرحمن الرحيم مالک يوم الدین -

00:11:53

وروی ابراهیم قال قرأ على اه قرأ علقة عن على عبد الله فكانه عجل فكانه عجل فقال عبد الله فداك ابی وامي رتل فانه زین القرآن. قال وكان علقة حسن الصوت. وروی ایوب عن -

00:12:14

ابی حمزة قال قلت لابن عباس اني سریع القراءة واني اقرأ القرآن في ثلاثة فقال لان اقرأ البقرة في ليلة فاتدبرها وارتلها احب من ان اقرأ كما تقول وفي لفظ اخر احب الي من ان اقرأ القرآن اجمع هذrama. وسائل زید ابن ثابت عن قراءۃ القرآن بسبع فقال حسن -

ولان اقرأه في عشرين او في النصف احب الي من ان اقرأه في سبع وسلني عن ذلك اردده اه واقف عليه رأى سفيان عن عبيد مكتب
قال قلت لمجاهد رجل قرأ البقرة وال عمران ورجل قرأ البقرة قيامهما واحد وركوعهما واحد وسجودهما - 00:12:52 -
واحد وجلوسهما واحد ايهما افضل ؟ قال الذي قرأ البقرة وقرأ القرآن فرقناه لتقرأه على الناس على احسنت جزاك الله خير وصلى الله
وسلم على نبينا محمد جزاك الله خير - 00:13:10